



كل خميس لتسلية الجميع



مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى نحاس
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٧٥ ق.ل. — الجمهورية العربية السورية : ١٢٥ ق.س. — العراق : ١٠٠ فلس — الاردن : ١٠٠ فلس — الكويت : ١٥٠ فلسا — المملكة العربية السعودية : ١٫٥٠ ريال — البحرين : ١٥٠ فلسا — قطر : ١٫٥٠ ريال — دبي وأبو ظبي : درهمان — جمهورية مصر العربية : ١٠٠ مليم — السودان : ١٠٠ مليم — ليبيا : ١٥ قرشا ليبيا — الجزائر : فرنكان — تونس : ١٥٠ مليماً — المغرب : ٣ دراهم — مسقط : ٢٠٠ بيزة .

الاشتراك

في لبنان فقط : ٣٥ ل.ل للسنة الواحدة
٢٠ ل.ل للستة أشهر

التحرير شارع الحمراء — مبنى مركز صباغ — بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ — ص.ب ٤٩٩٦ — بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

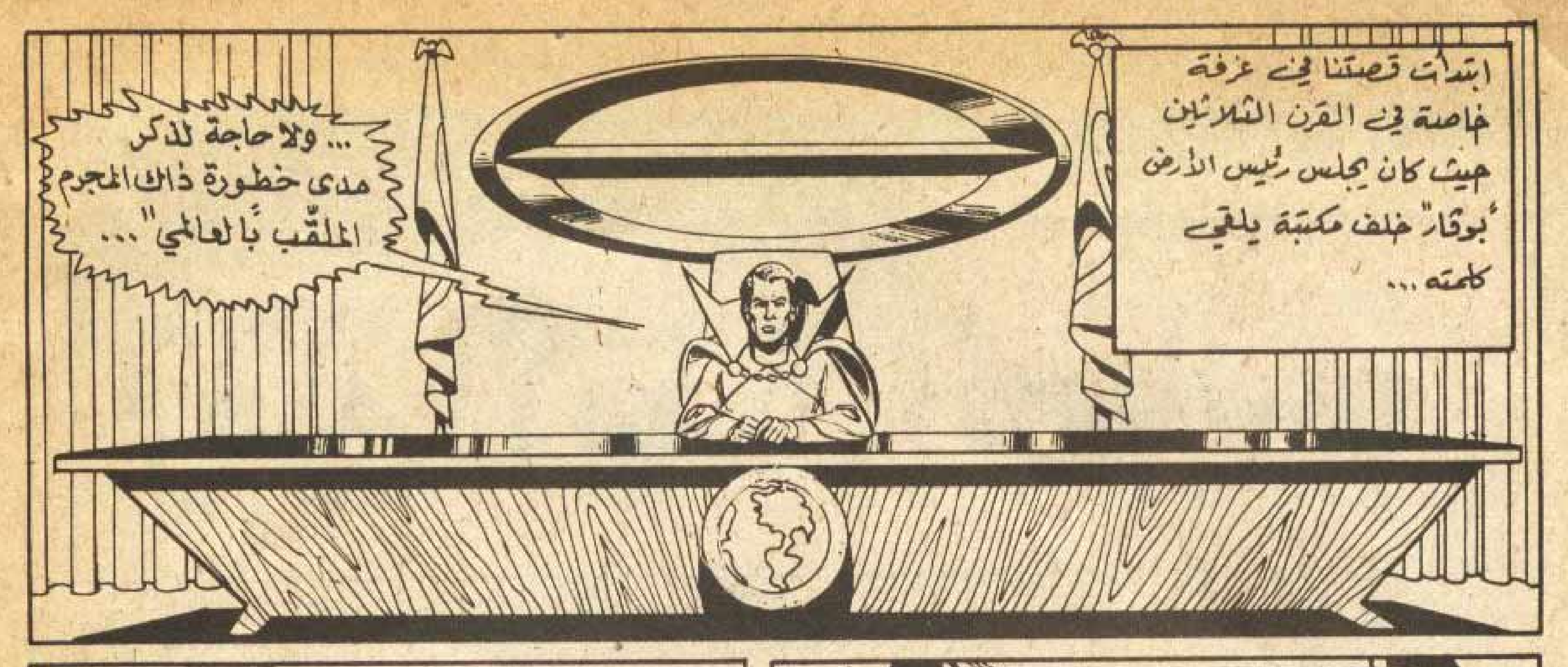
فرقة الأبطال الجبابرة



أفراد الشرطة العلمية في القرن الثلاثين مشهورون بشجاعتهم وباخلاصهم للعمل... وهكذا بدا الأمر طبيعيًا عندما انضم أحد ضباطهم إلى فرقة الأبطال لاقتفاء أثر مجرم هارب من العدالة...

ولكن... كان ذلك قبل أن ظهرت الحقيقة المذهلة... واليك قصة:

البطل المبتدئ الذي خان الفرقة


ابتدأت قصتنا في غرفة خاصة في القرن الثلاثين حيث كان يجلس رئيس الأرض "بوقار" خلف مكتبة يلقي كلمته ...
... ولا حاجة لذكر مدى خطورة ذاك المجرم الملقّب بالعالمي" ...


... مادام قد وقع بين أيدي الأبطال مرّتين في الماضي!
على أنني أحذّر الأبطال من قدرة "العالمي" في التنويم المغناطيسي... انها مدهشة للغاية..


... وهذه الصورة المأخوذة له في السجن ترينا كيف أجبر الحرس على السماح له بالخروج ...
... وحتى أعدّوا له المركبة التي فرّ بها!


والخبر الأخير الذي بلغنا هو أن "العالمي" مختبئ في كوكب "اس" ...
فقرّرت فوراً ان هذه مهمّة للأبطال !!


نشكرك على ثقتك بنا أيها الرئيس !
ونعدك بأننا سنجد "العالمي" ثم نزجّه في السجن !!
سنبذل جهدنا لنستحق هذه الثقة!


وعندما انتهت الرسالة واختفت صورة الرئيس عن الشاشة...
كوكب "٧س"؟ إنه عبارة عن كرة صخرية!
... لا أثر للحياة فيه، إن "العالمي" يصعّب علينا اقتفاء الأثر دائمًا!!


اررووورر!
هه؟ صفارة الإنذار؟ لابدّ أن مجهولًا تسلّل الى ساحة النادي!
من الحارس اليوم؟
سوف يواجه الجاسوس "الفتى العملاق"!




لا تتحرّك وإلا رميتك أرضًا!!
دعني ألقي عليك نظرة فاحصة!
هه؟ المعذرة منك!


آسف، لقد قام "الفتى الحلاق" فقط بالإجراءات النظامية!
لا بأس أيها "الحرباء"، فلا أحد يقدّر النظام أكثر من الشرطي!
ان اسمي "ديرون" رقم ٢٤٣xxس!
لم يخطر في بالي أن أحد أفراد الشرطة العلمية يتسلل إلى النادي!!
فعلت ذلك كي أجذب أنظاركم بسرعة ...

... قبل انطلاقكم للبحث عن "ارجوس" المعروف "بالعالمي"!
لأنني أريد مرافقتكم!
أنا أعرف أن الأبطال يفضلون العمل وحدهم، ولكنني لن أزعجكم!
لا شك في ذلك ونحن نحب الإشتراك في العمل مع الشرطة العلمية ولكن...
لا ترفضوا طلبي قبل أن أخبركم ماهو سبب مجيئي!
السنة الماضية اقتفيت انا وحديري اثر "العالمي" في غابات افريقيا...
ما الذي يؤكد لك ذلك؟
انتبه يا "ديرون" طريدنا يكمن في مكانٍ مجاور ...


"الغريزة يا دُيرون"... عندما يقضي الإنسان مدة طويلة مثلي في الخدمة فانه يكتسب قوة الحاسة السادسة


... خطر !
إنتبه !


" حاولت تمزيق تبلات الزهرة الفتاكة ولكنها كانت صلبة جدًّا... "
لا فائدة... لا إستطيع انقاذه...


" وبينما راقبت زميلي المسكين تلتهمه الزهرة الضخمة رأيت فجأة ... "
"العالمي" !!
لماذا لا تهاجمه الزهرة الخطرة ؟


" ثم حالما رأيت الأشعة الدائرية المنبثقة من قلادته عرفت السبب ... "
بالطبع، هو يسيطر على النباتات بقدرته على التنويم !
إنه حقاً مجرم ...


... لأنه أمرها بالهجوم !!
أصابني حزن شديد على موت زميلي ثم عجزت عن القبض على "العالمي" !


هل فهمتم الآن
لماذا يهمّني القبض
على "العالمي"؟
حسناً... تعالَ معنا
يا "ديرون"!
أنا موافق
أيها الحرباء!
وانا أيضاً!
وجودك
معنا يسعدنا!


"الفتى الجبار"؟
قد تكون
شرطيًا محترفًا
يا "ديرون"،
والعمل معنا
يتطلب جهدًا
عظيمًا!
على أنني
سأوافق
معكم!


لي الشرف ان
انضم إليكم
وأعدكم ألا
أخيب
أملكم
فيّ!


وعندما وصل
الأبطال
نظام الكواكب
الصغيرة ...
هناك كوكب "س"!
يكشف لنا المرقاب
أن نوعاً واحداً من
المخلوقات فيه!
إنه
"العالمي"!
أعدّ جهاز النزول
ولنهبط في مكان
مجاور له!


ياي!!
ماهذا الكوكب
المقفر؟!
من يفكر
بالنزول هنا
إلا إذا
اضطره
الأمر؟!
لهذا السبب
اختار "العالمي"
هذا المكان!
لنفترق ونبدأ
بالبحث في جهات
مختلفة!!
سنشترك في العمل
يا "دُبّ"!
تعالي
يا "حسناء
الخفة"
ذلك يسعدني
يا "بنفسجة"!
حسنك
أيها "الجبار"!


بقينا وحدنا يا ديرون هل لديك اقتراح ؟
علمني أستاذي في المعهد أن أحاول التفكير كالمجرم أثناء المكافحة !


رائع ... لنفترض أنني "العالمي" وأن أحدًا يطاردني ...
... سأختبئ في مكانٍ لا يثير الشبهة !


مثلاً ... أتسلل الى مركبتك !
هه؟ هاهو !


لنذهب ... لا تنس أن تسد مجرى تفكيرك لئلا يؤثر عليك مغناطيسيًا !


ايها "الفتى الحرباء" ...
أرجو أن تسامحني يومًا ما ...


... أنا فقط أقوم بواجبي الآن ...
آخ !


وفي مكان آخر..
وأنتما رجعتما فارغي الأيدي مثلنا!
لم نرَ سوى الصخور ربما كان "العالمي" مختبئاً تحتها!
لعلّ الحظ يحالف "الحرباء" وشريكه!


هه؟ يبدو الاضطراب عليهما


ماذا حدث هل تعاركتما مع "العالمي"؟
كلا، أوشك "الحرباء" أن يقبض عليه ولكنني صعقته بمسدّسي!

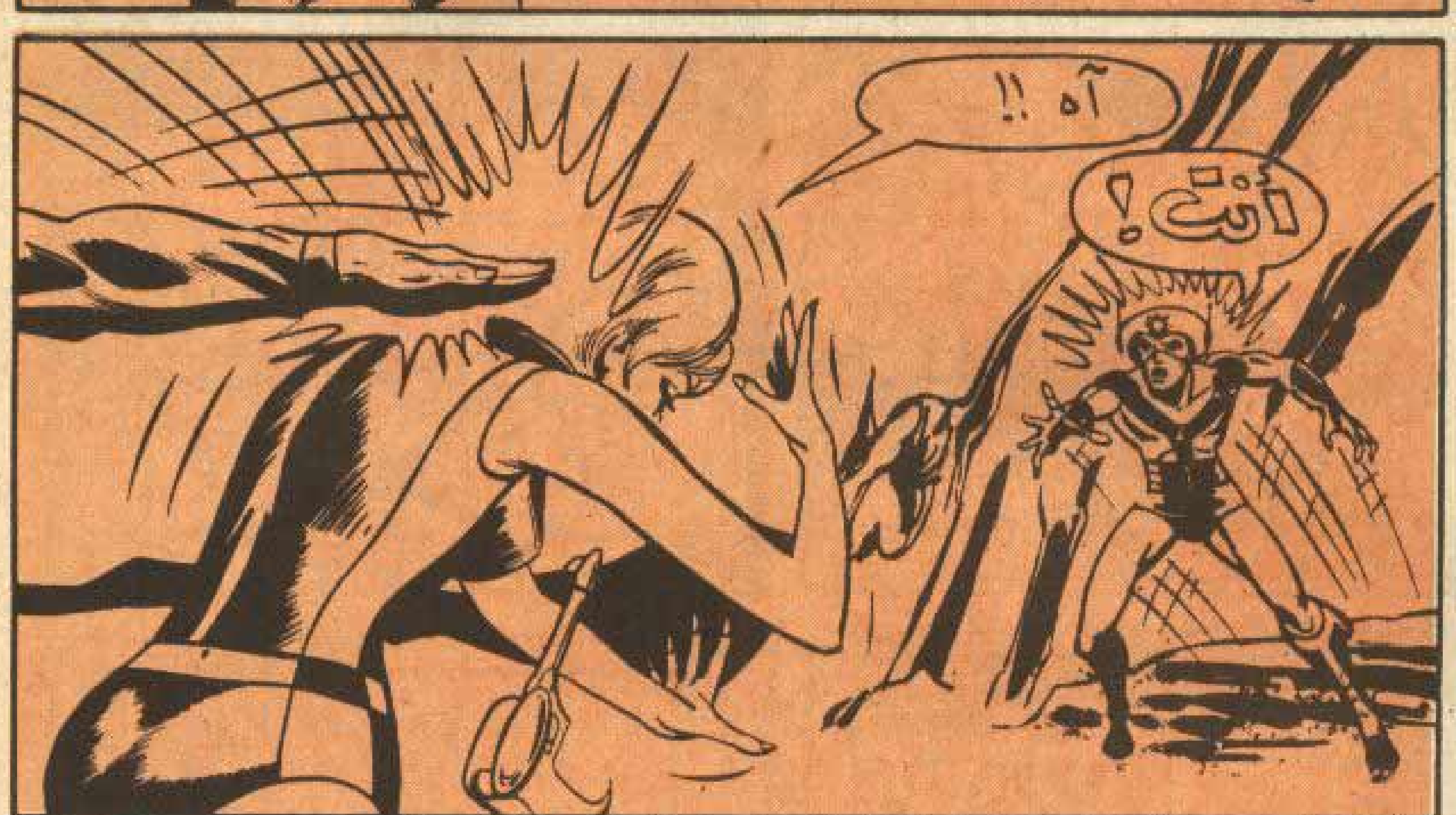

إنه يهذي!
أظن "العالمي" أثر على عقله!
كلا... أنا أطلقت عليه الأشعة عمداً، أنا خنتكم لسبب لا علاقة له بكم!


إذن من الآن فصاعداً نعتبرك أسيراً عندنا!
أحرسيه يا "حسناء الخفة"، وإذا تحرّك اطلقي عليه الأشعة!!


لقد أضعنا الوقت، ويجب أن نجد "العالمي"!


كانت لي ثقة عظيمة "بديرون"، فلا أحب أن أعتبره خائنًا !
آه !!
أنت !


في أثناء ذلك ...
... لماذا تعتقد اننا لن نقدّر وضعك؟ حاول أن تشرح لنا ...
... عن سبب خيانتي؟ ما الفائدة فالأمور لن تتغيّر!




إذا أصبتها بضرر فسوف ...
أنا أكافئك فقط على خدمتك لي !
فأنت أنقذتني من أحد الأبطال ...


ألا تعرف السبب ؟
لا تكن أحمقًا!
ربّما كان أفضل لو أنك لم تنقذ حياتي في ذلك اليوم!


بدأت الحقيقة تتجلى ، ولقد ساورني الشك ...
أنت ... أنت ؟
... أنت خدعتني !!


فعلت ذلك من أجلك، غيّرت شكلي وانتحلت شخصية "العالمي" لأنها الوسيلة الوحيدة لاجبارك على الاعتراف!
أخبرني، كيف انقذ حياتك في الماضي؟
سأعترف بكلّ شيء!
كما ذكرت سابقاً اطبقت الزهرة الفتاكة بتلاتها على زميلي!
"وكان "العالمي" يقف في مكان مجاور..."
"... ولكنه لم يأمر الزهرة بأن تهاجمني..."
"... بل كان يمنعها من التهامي..."
"استولى عليّ الذعر فجمدت في مكاني..."
"ويبدو أنه أوقف الزهرة المجرمة في الوقت الملائم..."
"ثم سيطر على عقلي وساعدني على الفرار..."
... قائلاً أنه لم يشأ قتل شاب في مقتبل العمر...
... حتى لو كان عدوّه فأقسمت على أن أكافئه!!
واليوم وفيت بوعدي!

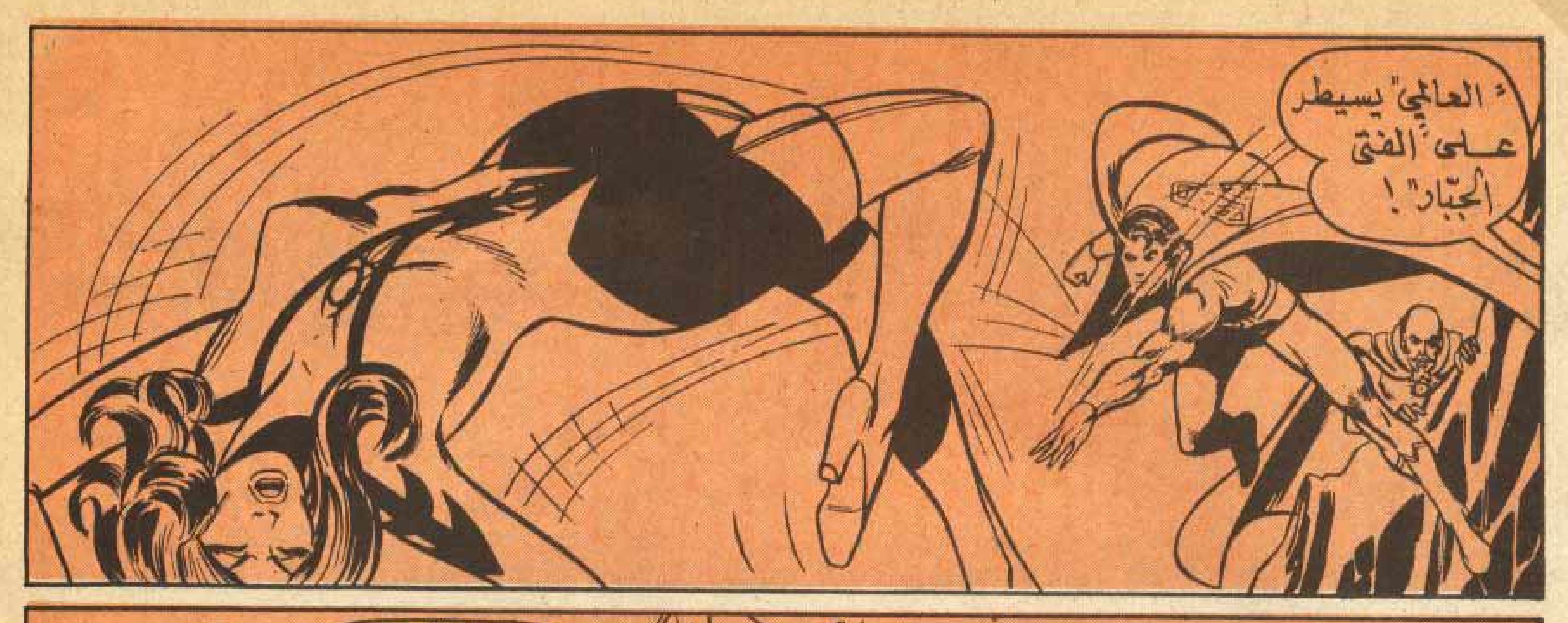

آخ ... لماذا ضربتني يا "حرباء"؟
آسف يا "حسناء الخفة"!
... كانت وسيلتي الوحيدة لاكتشاف حقيقة "ديرون"!

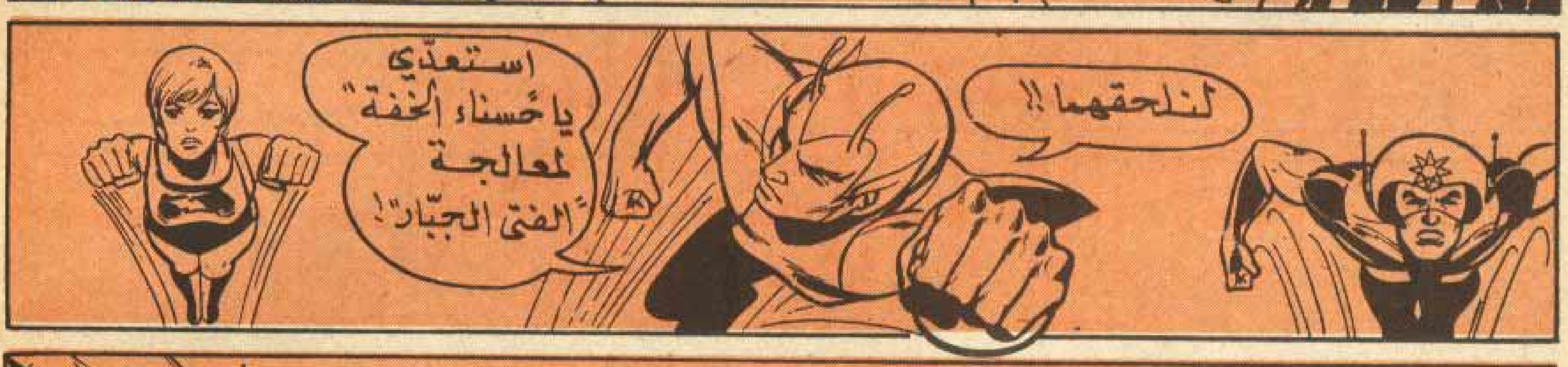

والآن بعد أن سددت حسابي...
قدم لي فرصة ثانية لأساعدكم...
إليك مسدس الأشعة ولنذهب في الحال!


...لدينا مهمة ويجب علينا انجازها!
نعم يا سيدي!


بعد أن طار الأبطال في السماء...
انظر... "ذئب" يسقط... من أصابه؟
أظن "العالمي" يكمن خلف الصخرة!


كلا ... إنه الفتى الجبار؟!
وهو الذي صعق "ذئب"!
وها هو يهاجم "البنفسجة" الآن؟ هل فقد عقله؟


"العالمي" يسيطر
على "الفتى
الجبّار"!


لنلحقهما !!
استعدّي
يا "حسناء الخفة"
لمعالجة
"الفتى الجبّار"!


إنهما يتواريان
خلف الصخور!
سنستعدّ لهما عندما
ينطلقان من الناحية الأخرى!


ابدئي بالعمل
يا "حسناء الخفة"
قبل أن يبتعد "الجبّار"
عنّا !!


لقد خففت
من وزنه ...
وهاهو يطوف
في الجوّ!


حسناً، سنتقي شرّه إلى أن
نقبض على "العالمي"!
تعالَ يا "ذيرون"،
اهجم عليه!


"ديرون"
ماذا تفعل ؟
هل ستخوننا
ثانية ؟


حاولت أن افكّر
كالمجرم مرّة ثانية ...
لو كنتُ "العالمي"
لخدعت
اعدائي ...

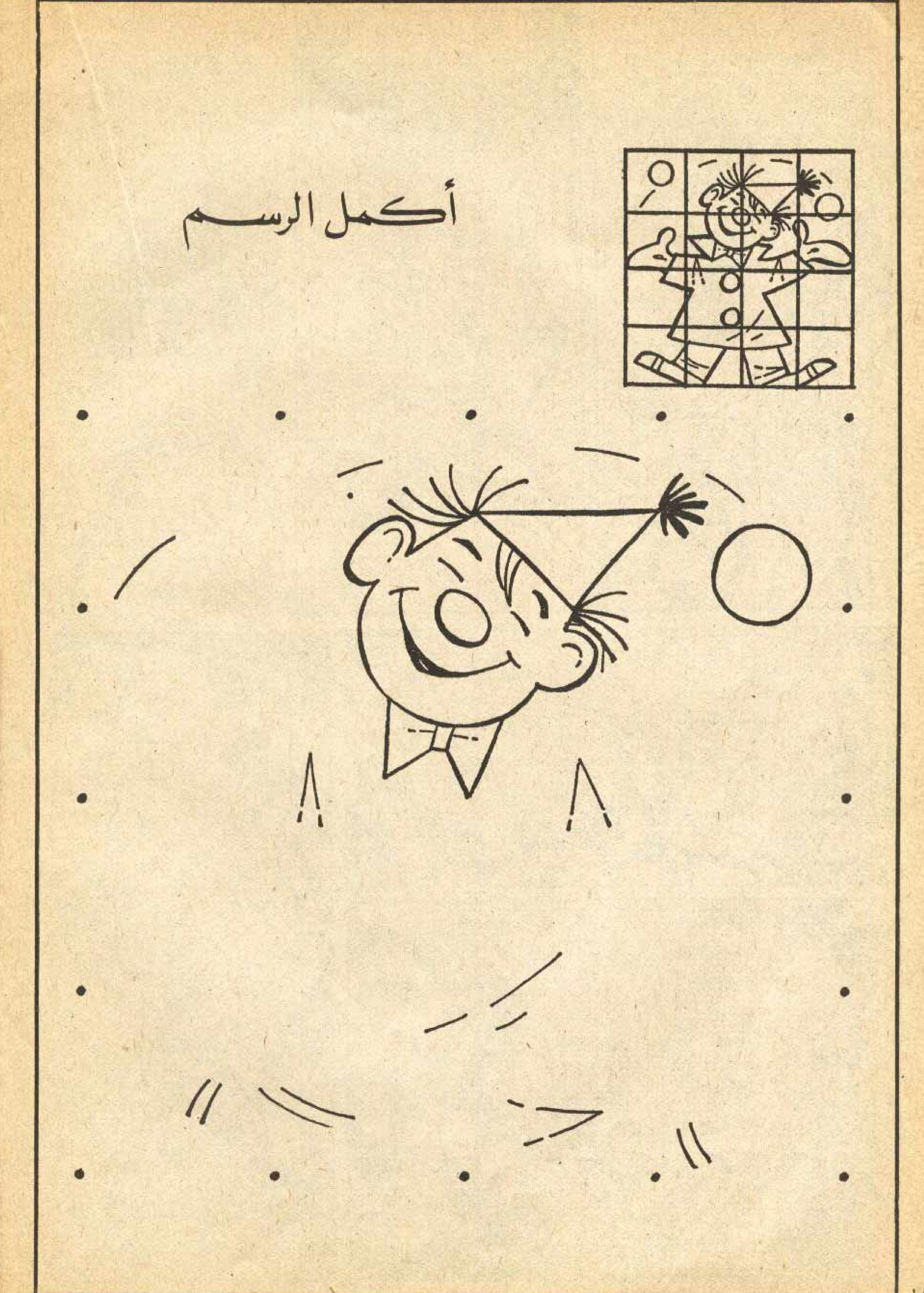

... وأوهمتهم بأنني "الفتى
الجبار" ...
صدقت ، بعد
أن فقد وعيه زالت
عنه الصورة الوهمية ...
... وظهرت صورته
الحقيقية ، أوشك
أن يفرّ منّا !!


وانا أوشكت
أن أهاجم
"الفتى
الجبّار" !


ثم ...
آسف على ازعاجكم
عندما كنت تحت
سيطرة "العالمي" ...
واعتذر منك
يا "ديرون" على
عدم ثقتي بك !


لا بأس
أيها "الجبّار" ...
صدقت
عندما
حذّرتني قائلاً ...
... العمل
مع الفرقة
يتطلّب
جهداً
كبيراً !!
النهاية

أكمل الرسم

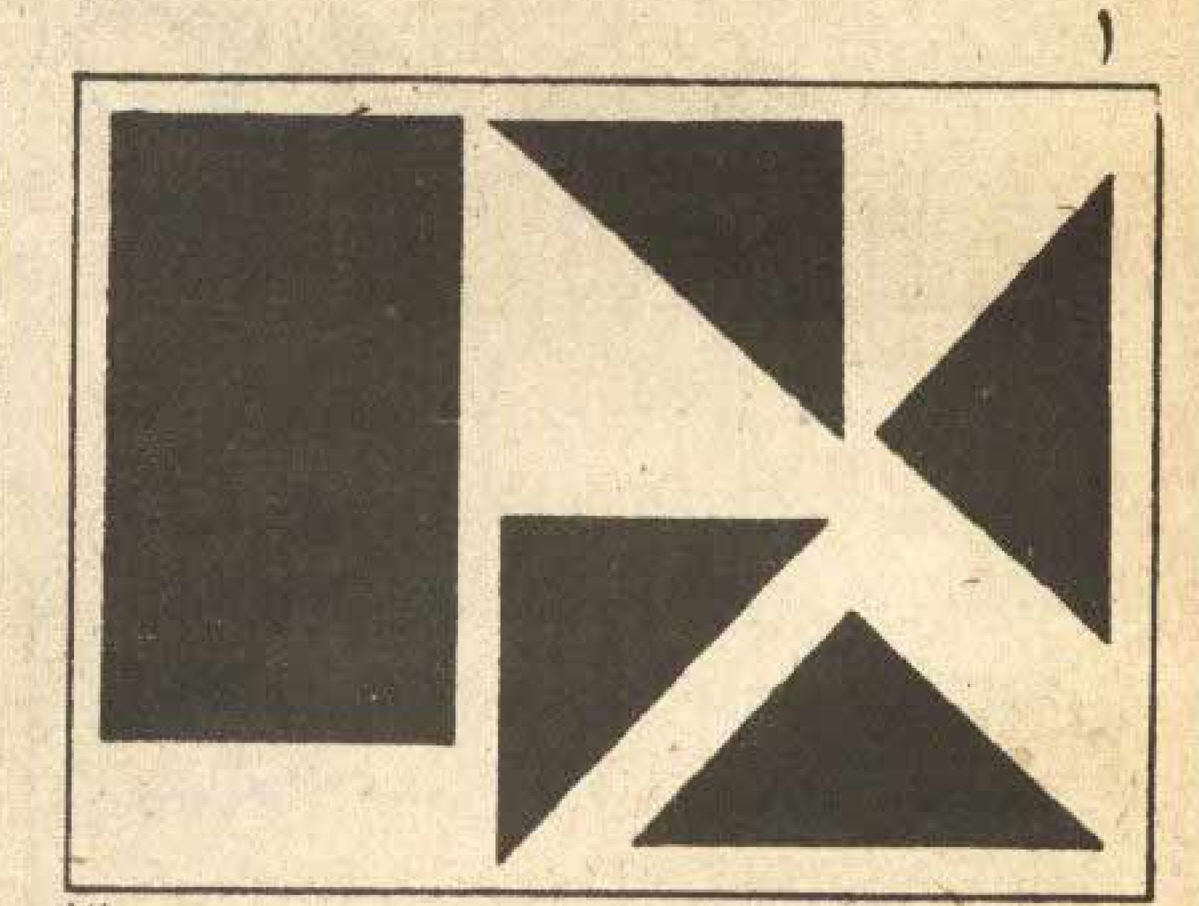


إلعبْ

في أيّ خانَة
توجد أجزاء
هَذه الباخِرة ؟

٢

١



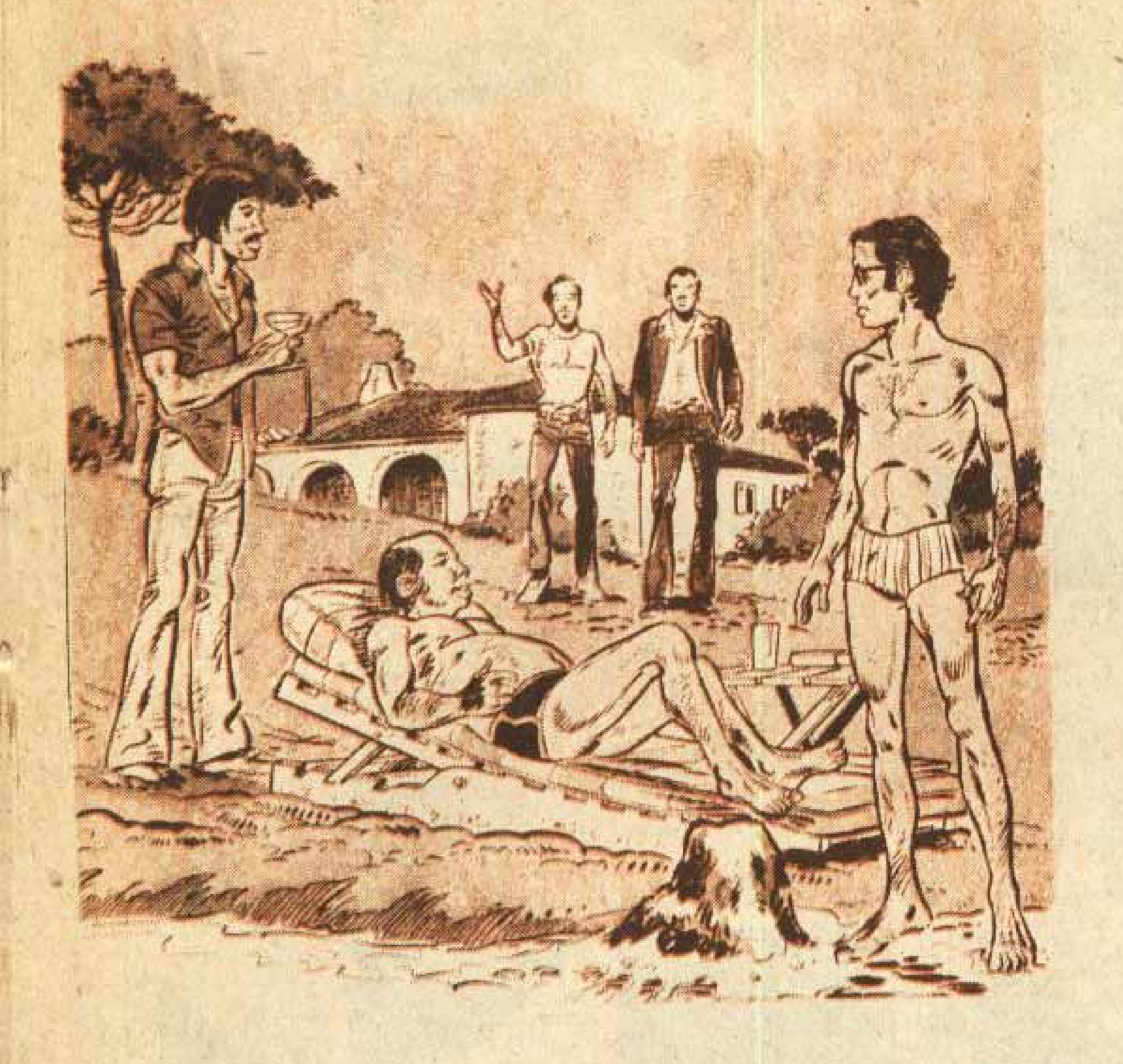
٤

٣

الجواب : ١

المفتش سمير

أموال تحت الشمس



كانت العطلة هذه المرة رائعة، أيام لا تنسى قضيتها في ضيافة صديقي الرسام نبيل في فيلته على شاطىء البحر..

ونبيل هذا رجل خفيف الظل يصنف بين أولئك الذين «قلبهم على يدهم وليست يدهم على قلبهم». فهو يعشق الضحك كما يعشق اضحاك الاخرين أيضاً.. في جعبته دائماً آخر نكتة يرويها على مسامع من يحبهم فيزرع الفرحة في قلوبهم النهار بطوله...

نعرف بعضنا، نبيل وأنا، منذ عشرين عاماً على الاقل، ولم نتلاق مرة الا وتحل الممازحة محل المصافحة والترحاب العاديين.

جاء نبيل يستقبلني في محطة القطار وهو يقود سيارة فخمة. وحالما لمحني بادرني قائلا: ـ ياه؟! كم اصبحت عجوزاً أيها الثقيل!

ورمقني بنظرة حادة من عينين شرستين تشبهان عيون كل الرسامين مثله.. انه سعيد لاستقبالي «بحمارته الجديدة» على حد قوله قاصداً سيارته الفخمة.. ثم اضاف نبيل وآثار الدهشة بادية على وجهه المتناسق:

ـ.. وكم ابيضت بشرتك أيضاً!!

اكتفيت بأن نظرت اليه وركزت بصورة خاصة على خصل شعره المبعثرة فوق جبينه.. ثم قلت:

ـ أنه رائع.... اليس كذلك؟

متى اشتريته؟

- ما هو؟! سأل نبيل متعجباً.

- هذا الجمل الضخم الذي تمتطيه؟!.

وذهبنا، وقرارنا الضمنيان أن نتابع المزاح وتبادل الكلمات الساخرة اللاذعة المحببة الى قلبي صديقين حميمين..

ولا بد أن هذا سيسبب ازعاجاً محتماً لمدعوي نبيل الاخرين.. ولكن، هكذا نحن ولا يمكن أن نتغير أكراماً لخواطر المدعوين الاكارم..

سألت نبيل في السيارة بعد فترة من الصمت القصير!

- اني اعرف بأنك تحبني لكن هذا ليس السبب الوحيد لدعوتك لي.. هل هناك شيء آخر؟!..

- أجل.. عندي لك قضية أيها المفتش العجوز. (كان نبيل يصر على تكرار كلمة عجوز دائماً على مسمعي. فهو يحب تذكيري بأنني اكبره بسنوات عدة). انها قضية تبرز فيها امكانياتك الخارقة (هممم قليلا).. تصور بأن احد اصدقائي يريدني أن امتهن الغناء بدل الرسم!! سوف تتسلى حتماً بهذه اللعبة ايها المفتش سمير!

ربما فهمتم ما يعنيه! يريدني أن اقلع له شوكه بيدي..

اوهمته بأنني في صدد فتح باب السيارة لاعود من حيث اتيت، فسألني بهلع:

ماذا دهاك؟ لماذا تفعل ذلك؟

لان كيلي قد طفح بهذه القصص المستحيلة.. فمنذ بضعة أسابيع وأنا اتهرب عبثاً من الجرائم والجثث والمشاكل.. لبيت دعوتك لارتاح وليس من أجل أي شي آخر..

انزعج صديقي من ردة فعلي السلبية ووقف شعر رأسه مثلما ينتصب ريش ديك في حالة غضب..

فقلت له:

- هدىء اعصابك قليلا يا عزيزي.. من أجلك سأضحي بحاجتي الى الراحة وسأساعدك ضد الذين يريدون ان يفرضوا عليك «الغناء»!.. ماذا تقصد «بالغناء»؟ أهي قضية قتل أو...

أخرج نبيل من جيبه ورقة مجعدة كتب فيها بحروف كبيرة:

«أيها القذر! ضع مبلغ الف ليرة هذا المساء فوق الصخرة التي لها شكل رأس كلب او...» فعلقت متعجباً:

- أهذا كل شيء؟

- نعم! أجاب نبيل في حزم..

انها مجرد مزحة عابثة يا نبيل.. لا تكترث للامر!

- معقول.. لكنني سبق ودفعت الف ليرة..

- ها؟!.. لماذا؟!..

- لانني جبان، هكذا بكل بساطة.. وان يقال عنك انك جبان الف مرة، خير من ان يقال «رحمه الله» مرة واحدة!!

وهذه هي المرة الثانية التي اتلقى فيها مثل رسالة الابتزاز هذه..

- ... فدعوتني لاكشف لك

الفاعل.. أليس كذلك؟

- بالضبط يا عجوزي الغبي!..

على ذلك الشاطيء الجميل كان المدعوون يأخذون حمامات شمس بينما نبيل يغدق عليهم من خيرات ضيافته السخية..

كانوا ثلاثة.. احدهم هو «امين» ذلك الكاتب الحشرة الذي يقضي ايامه في شرب المرطبات واللهو التافه.. والثاني هو «سهيل» الرسام الكاريكاتوري البدين الانتهازي.. اما الضيف الثالث فهو الممثل السينمائي «عزيز» الذي يبدو دائماً كقنفذ متوتر الاعصاب...

قدمني نبيل الى السادة المدعوين قائلا:

- المفتش الذائع الصيت سمير!

كم هو غبي صديقي نبيل!.. لقد عرف عني بهذه الطريقة حتى يلتهي من يريد ابتزازه ويحول انظاره نحوي.!

صافحني الكاتب «امين» بعدما نقل كأسه من اليد اليمنى الى اليد اليسرى.. وقال:

- تشرفنا ايها المفتش..!

اما الرسام «سهيل» فقد انحنى حتى كاد رأسه يلامس الارض تقريباً وقال:

- انني لسعيد بلقائك يا عزيزي المفتش.. وأنا أتابع نشاطاتك و «مغامراتك» باستمرار!!

الممثل السينمائي «عزيز» وحده فاجأني بردة فعله:

- فليسقط رجال الشرطة!!.

وسرعان ما تناسى هؤلاء الطفيليون وجودي وعادوا الى ما كانوا يمارسون قبل وصولي.

كان أمين يقرأ آخر قصص «سوبرمان».. اما سهيل فقد كان مستغرقاً في نوم عميق فاتحاً شدقيه.. واستأنف عزيز بناء قصره الرملي..

ثم قال لي نبيل:

- ما رأيك في مشوار سباحة؟

- بكل سرور.. اجبته..

غطسنا في المياه الزرقاء، واختفينا تحتها للحظات كما تفعل الفقمة.. وكم كانت المياه رائعة وحنوناً.. توقفنا لنرتاح قليلا في مكان تحيط به الصخور واذا برجلين يظهران فجأة أمامنا.. بالضبط كما يحدث في أفلام «جيمس بوند».

كانا يرتديان الملابس الخاصة بالغطس مما أخفى هويتيهما.. احدهما هجم على نبيل، والاخر اقترب مني.. وبسرعة تبين أن حسابات نبيل كانت مغلوطة وكان علي ان اقابل هذين المعتديين وحدي..

وعندما افقت من غيبوبتي كان الغريبان قد اختفيا..

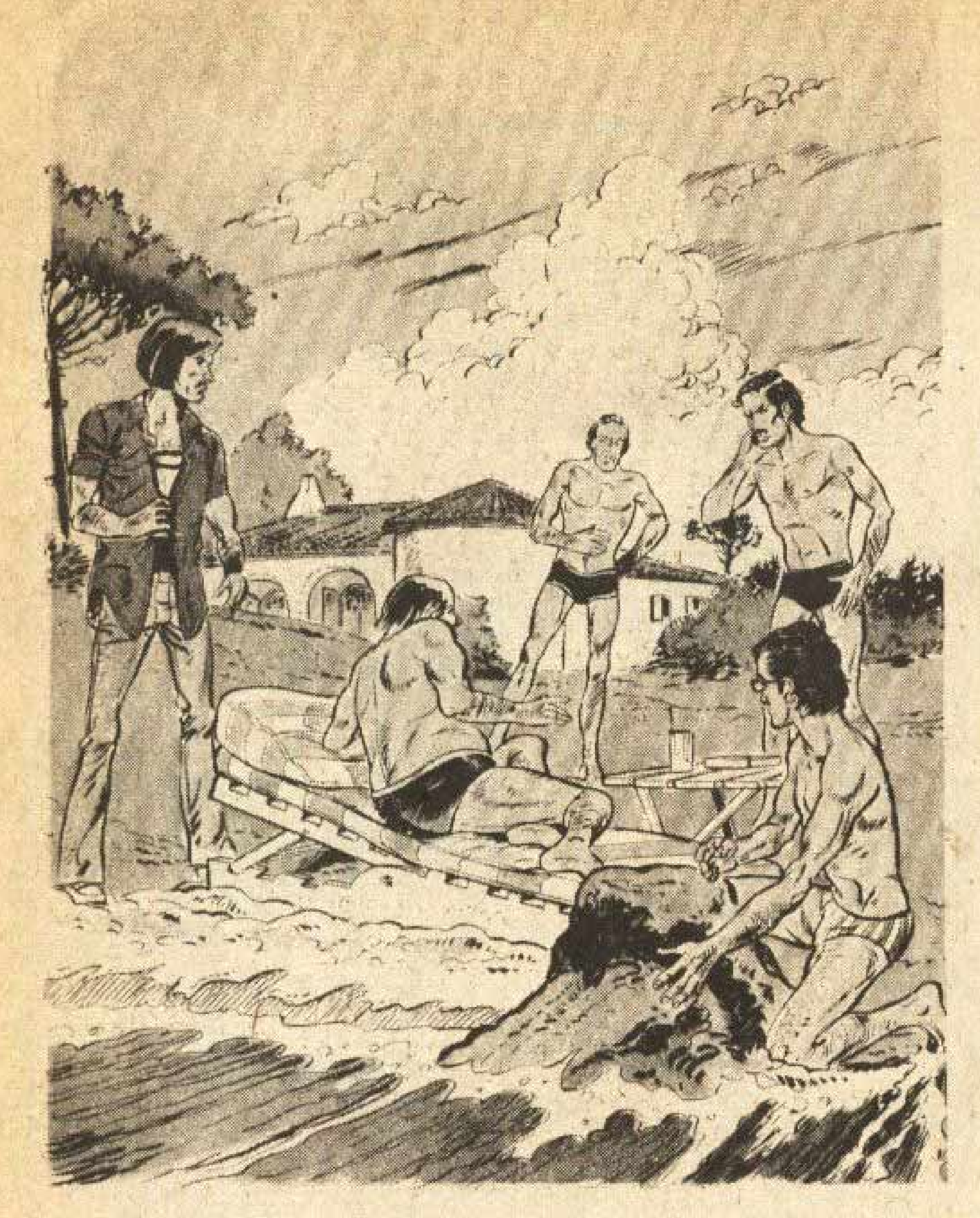
التفت الى نبيل فلمحته يحاول فتح احدى عينيه المتورمتين وهو ملقى على بعد خطوات مني..

- ماذا فعلا بنا؟.. قلت بيني وبين نفسي.. ثم سألت صديقي:

- نبيل أنت بخير؟

- لست أحس بألم شديد! وأنت؟

- الحمد لله.. لا كسور عندي..



وما كدنا نسير بضعة خطوات باتجاه الفيلا حتى لا حظنا وجود كتابة على الرمل تقول:

«أيها المفتش٠٠ اهتم بشؤونك الخاصة ولا تتدخل في قضايا غيرك٠٠ وأنت ايها العظيم نبيل٠٠ ضع الفي ليرة في المكان الذي تعرفه٠٠ أو٠٠٠»

وبعدما عدنا من حيث اتينا، تكون لدي الاستنتاج التالي:
ان المعتديين هما اثنان من المدعوين الثلاثة وقد ارتديا لباس الغطس للتضليل واخفاء شخصيتيهما٠ فبعد عودتنا وجدنا الرجال الثلاثة في ذات الاوضاع التي كانوا عليها عندما فارقناهم:

– أهلا قال لنا أمين حالما وصلنا٠

– المياه جميلة، أليس كذلك؟ سألنا سهيل٠

– أجل٠٠ أجل٠٠ أجبته٠٠

– عظيم٠٠ قال لنا عزيز٠٠

أخيراً اخبرتهم بما حل بنا أنا ونبيل٠٠ فقال سهيل معلقاً:

– آه٠٠ لقد كنت نائماً٠٠

– لم انتبه لحدوث شيء غير عادي٠٠ ولم أغادر مكاني٠ قال أمين

– وأنا أيضاً٠٠ قال عزيز٠٠

انتحيت بنبيل جانباً وقلت له:

– واضح يا صديقي أن مدعويك الثلاثة متفقون على ابتزازك – واثنان منهما هاجمانا على الشاطىء، أما الثالث٠٠ فقد اكتفى بالاستعداد للمفاجآت٠٠ لكنني على كل حال عرفت من هاجمنا؟

ايها القاريء العزيز،
هل تعرف من هما؟ ولماذا؟
(أنظر الى الصورتين، وقارن بينهما٠٠ فقد تعرف الجواب من خلالهما٠٠)

– الجواب –
عندما ادعى المدعوون الثلاثة بأنهم لم يتحركوا من امكنتهم – كذب اثنان منهم هما امين الذي استبدل بكأس أخر الكأس التي لا تفارق يديه، وسهيل الذي غير كرسيه فأرجعها الى السن الاولى بدلا من السن الثانية٠٠







مونوران

شراب منعش ومغذي
وسهل التحضير

الجميع يفضلون

مونوران

بثلاث نكهات

البرتقال - كريب فروت - ليموناضة






منير
قائد القافلة
أنظر إلى الصخور المتدحرجة ، أفضل أن تبعد الماشية !!
إجتاز قطيع من الماشية مسلكاً بين الجبال فواجه شتى المتاعب منها ما يتعلق بتقلبات الطبيعة وغيرها من سطو المجرمين الجشعين على أن القائد الشجاع استطاع بجهده ومهارته أن يحمي قطيعه ورجاله بالرغم من وقوعه في شرك الأعداء ! وإليك قصة :
الرحلة الشاقة


سقط حجر صغير بجوار سائق الماشية ...
طلب منا "منير" أن نتحاشى الضجة لئلا نفزع البقر !!


تحرّك السائق ثم نهض ومدّ يده برفق وأمسك برفيقه النائم ...
إنهض جاء دورنا للمراقبة !!


امتطى الرجلان جواديهما وبدأ بجولتهما وحراسة المنطقة ...


واستمرا بالمراقبة والدوران حول الماشية وهما يغنّيان بصوت خافت ...
الصوت الرخيم يحفظ الماشية في هدوء وطمأنينة


وعند بزوغ الفجر نهض الجميع وبدأت القافلة في السّير ثم صاح القائد ...
أفلت الجرس ولنتجه نحو الشمال !
ملاحظة : يُعلّق على رقبة الثور الذي يقود القطيع جرس يرنّ كي تلحقه الماشية ، وعند الليل يُشدّ الجرس كي تقف الماشية وتستريح ...


وهكذا تابعت القافلة سيرها في المسلك الوعر نحو الشمال ...
إستمروا في السّير !!





فجأة ... اهتزت الأرض مرتين وبعد ذلك بدأت الصخور تتدحرج ...

أبعد الماشية ... وقع زلزال فسقطت صخور الجبال !

خشيت ذلك ... إن الهزات الأرضية هي التي جعلت الوعاء يتحرّك ولقد شاهدت حادثة كهذه في الماضي، ولكن لحسن الحظ لم تسقط الصخور على الماشية !!

ماذا ستفعل أيها القائد

بررر بررر بررر !!

سنغيّر وجهة السّير واذا وجدنا المسلك مسدوداً فما علينا سوى الرجوع إلى الوراء ١٢ ميلاً !

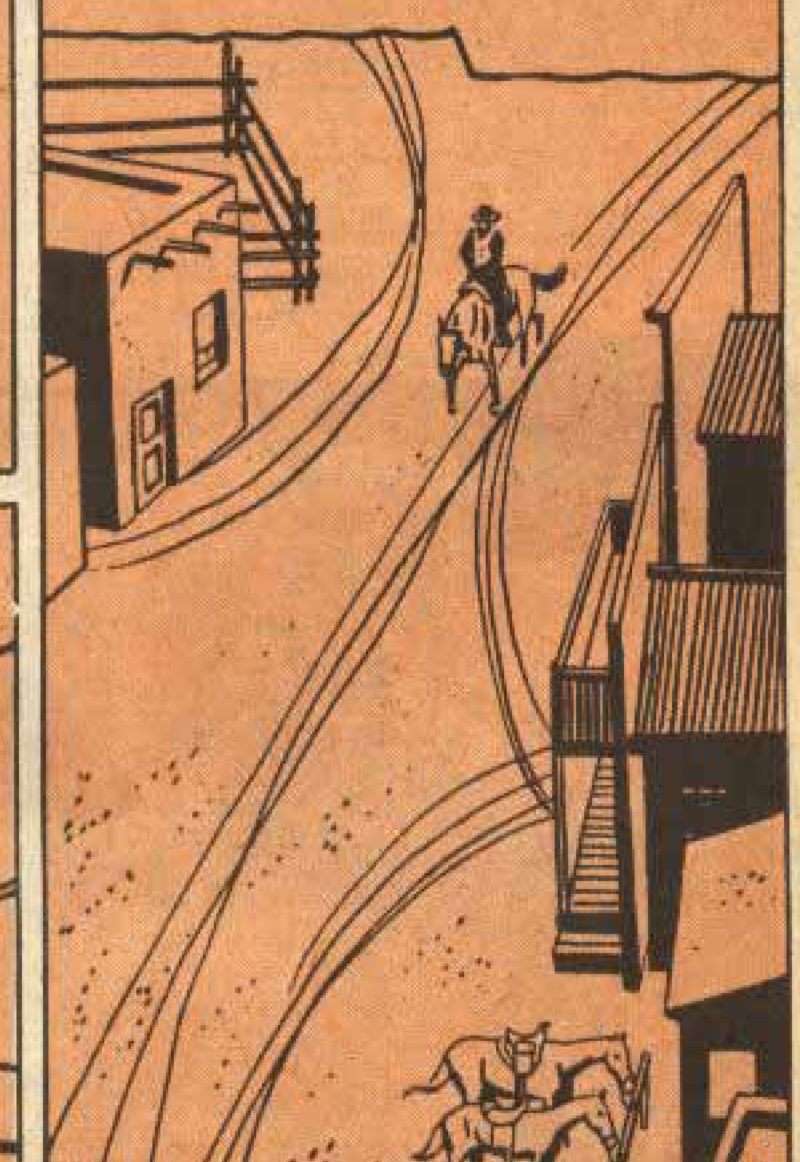


وقف قائد القافلة يتفقد المسلك من بعيد ...
إنه مسدود فلا سبيل لنا لاجتيازه !!
إذا عدنا فسنخسر يومين ومعنى ذلك خسارة في تجارة لحم البقر !!
نعم ، ستكون خسارة كبيرة ... هه؟ اسمع !!
صوت أنين ؟
آه
وبعد البحث الدقيق وجد الرجلان فتاة ساقطة بين الصخور ...
قدمها معلّقة بين ساق الشجرة والحجارة !
جفل حصاني عند المنحدر فقفز فجأة ثم سقطت عنه !
بذل الرجلان جهدهما وأخيرا رفعا ساق الشجرة الضخم ...
هل تستطيعين الإفلات ياسيدتي ؟
شكرًا ... باستطاعتي الآن أن أذهب وأستدعي المأمور ..
نهضت "ماري" ولكن حالما خطت ...
آخ ... كاحلي !!
كاحلك قد التوى ، سآخذك إلى المخيّم وأعالجك !
ليس لدي متسع من الوقت ... الخطر يحيط بأخي "جيم"، لأن "جاد" المزارع الذي استأجر مجرمًا ليقتله !
لا بأس، سآخذك إلى المخيّم !


بعد قليل، في المخيم...
"جاد" هو أغنى مزارع في المنطقة وهو يريد أن يضم مزرعتنا إلى مزرعته !!
فهمت قصده... لأنه يطمع بمياه مزرعتك !


ساعدني... باستطاعتك أن تمنع المجرم من قتل أخي، وإلا اضطررت إلى أن أبيع مزرعتي "لجاد" !
أنا مسؤول عن القطيع يا سيدتي، ولكن سأفكر في طريقة لمساعدتك !


بعد قليل تسلل "لوت" أحد رجال المخيم...
رسمت خطة لخداع المجرم كي يبارزني بدلاً من جيم" !


سار "لوت" إلى أن وصل بلدة عادية لا تختلف عن غيرها..


ثم وقف أمام فندق صغير ورأى رجلاً يجلس في الشرفة...
بلغني يا سيدي أن "جيم هال" يعيش في هذه البلدة !
نعم إنه يملك مزرعة هنا ونحن نتوقع قدومه الآن للمبارزة !


هذا يسرني، لأنني جئت لأبارزه أيضاً !
مهلاً أيها الغريب، لي الأفضلية بمبارزة "جيم" !


أنا قطعت أميالاً كي أواجه "جيم هال"!!
يبدو أنك لم تعرفني ... إن إسمي "أريزونا بيل" الشهير بالرماية!!


حدّق الرجلان الواحد بالآخر ثم ابتسم "لوت"...
لنتفق يا "بيل"... ولنتمرّن قليلاً ثم نقارن براعتنا في إطلاق النار والفائز منّا يبارز "جيم"...
حسناً، اتفقنا!

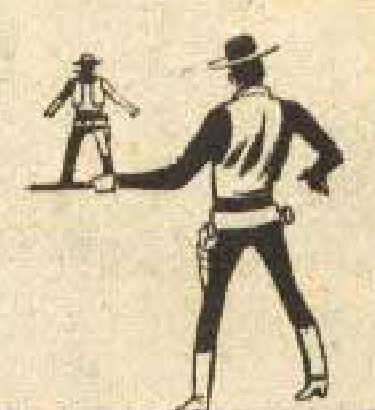

وكان المزارع الثري يستمع إلى النقاش...
"بيل"... وهل حقاً اتفقت معه؟
لا تخف يا "جاد"، فأنا لا أجازف بحياتي!


بينما سار "بيل" خطوتين إلى الأمام أشار بيده ثم...


وإجابة على ذلك تحرّك رجل نحو الفندق وصعد إلى نافذة عالية...
حالما يبدأ "بيل" بلعبته سأطلق الرصاص على ظهر هذا الشاب!

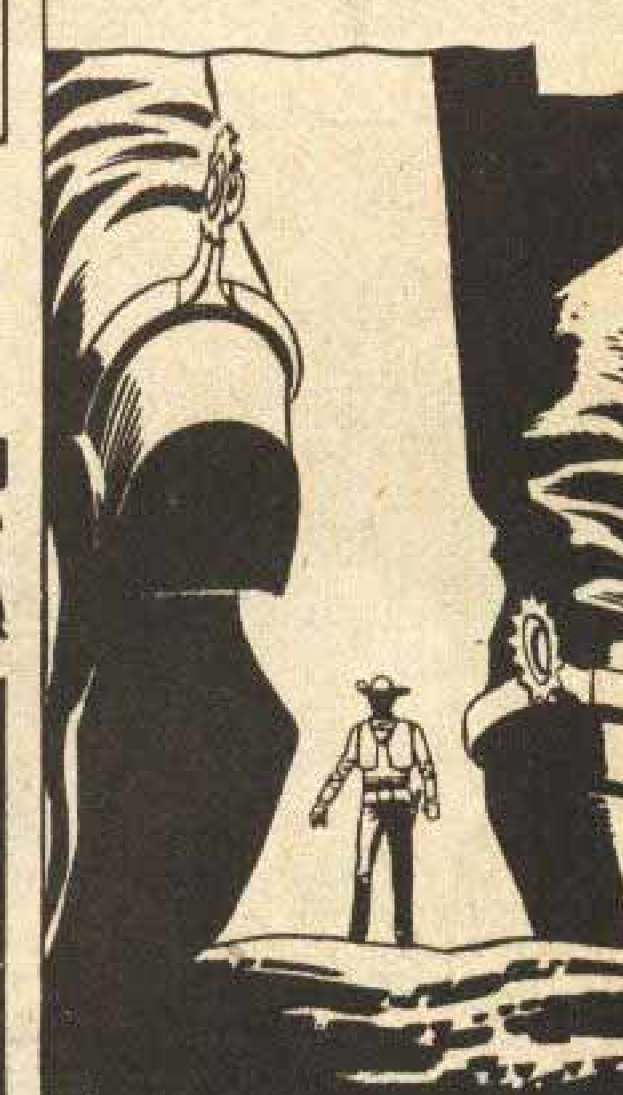

بعد فترة...
أين ذهب "لوت" أيها المدير؟
أظنه ذهب إلى مدينة "العشب" لقتال المجرم تعالي يا "ماري" لنلحقه!!

إتجه "منير" و"ماري" نحو البلدة بينما كان "بيك" و"لوت" يستعدان للمبارزة ...





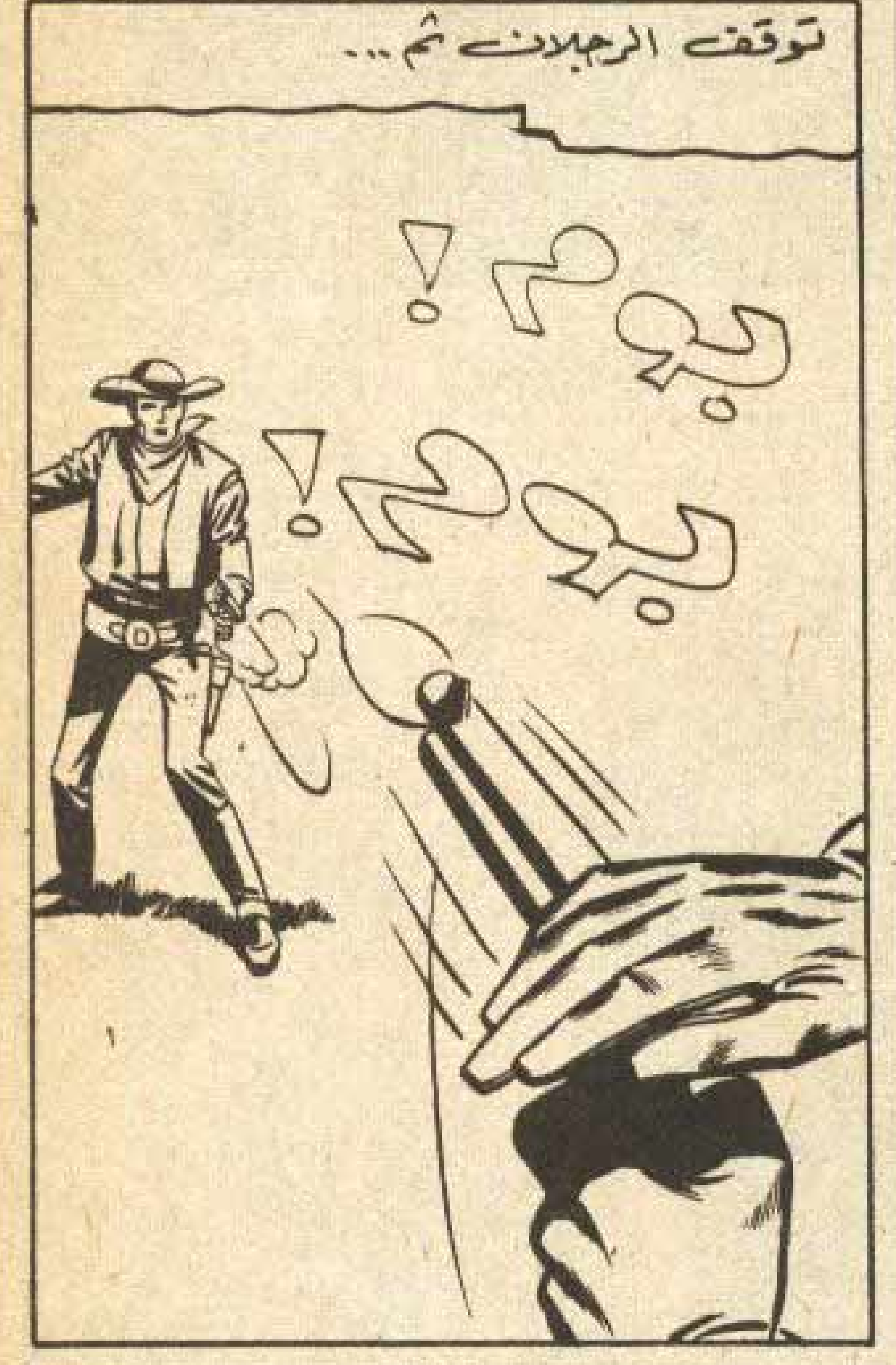
ساد الصمت بينما ابتدأ الرجلان في السير البطيء ...



وكانا يضعان مسدسيهما على جانبيهما ويسيران في خطوات ثابتة ...



توقف الرجلان ثم ...

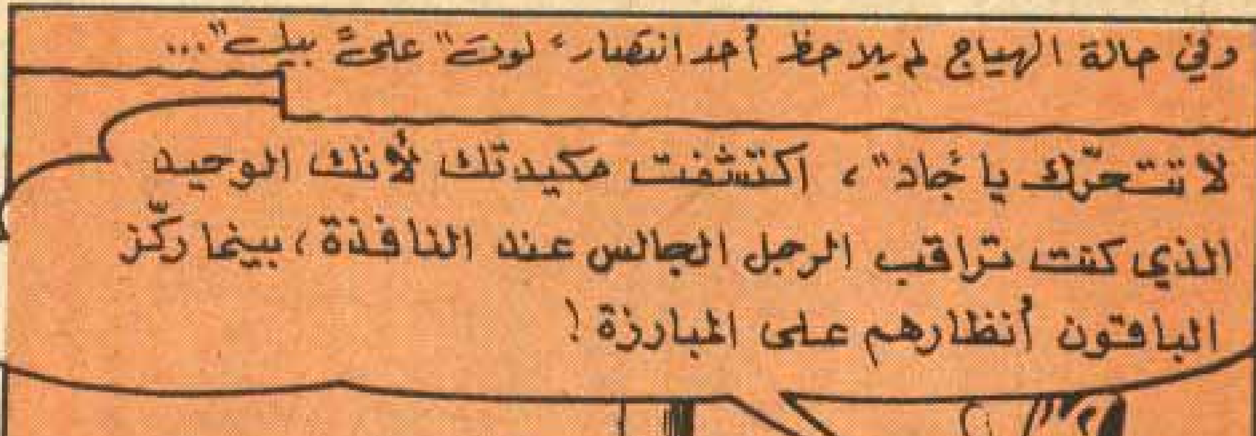


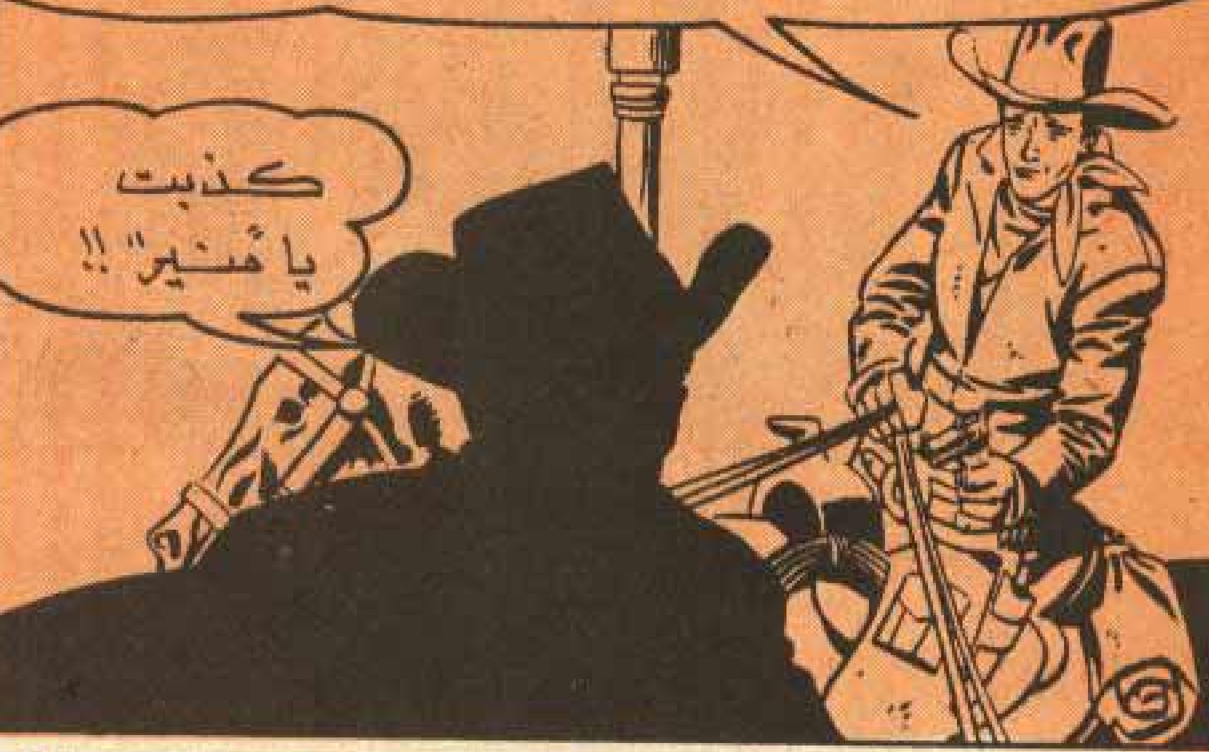
وفي اللحظة ذاتها، انطلقت أربع رصاصات في آنٍ واحد، وكان التوقيت مدهشاً للغاية عندما اطلق "منير" النار ...



أصابت رصاصاته الرصاصات الأربع التي اطلقها الرجل الجالس عند النافذة وطيّرتها في الهواء ...




وفي حالة الهياج لم يلاحظ أحد انتصار "لوت" على "بيل"...
لا تتحرك يا "جاد"، اكتشفت مكيدتك لأنك الوحيد الذي كنت تراقب الرجل الجالس عند النافذة، بينما ركّز الباقون أنظارهم على المبارزة!


كذبت يا "منير"!!


بعد حين...
الرجل المذنب هو الآن على السطح يا "منير"!
إذن لا أستطيع إثبات نظريتي أنك خلف هذه العملية يا "جاد"!!


ولكن إذا تجرأ أحد وأساء إلى "جيم" و"هاري" فسأعود إليك... هل فهمت؟
كلا... لن يحدث شيء من الآن فصاعدًا!!


لحظة صدرت صرخة عن...
آه... أنا مصاب بجراح!
جراحك طفيفة يا "نبيل" ولو كان الطبيب هنا لعالجك ولكنه سيعود بعد يومين!!

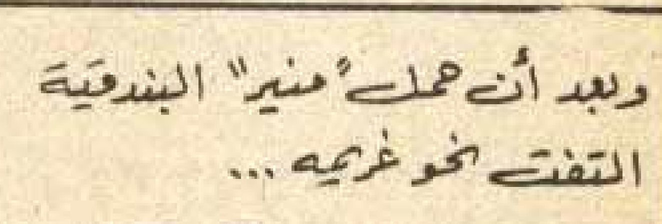

يومان؟ أنا بحاجة إلى الإسعاف!!
تعالَ معي إلى المخيم لأعالجك ثم تعود ليستجوبك المأمور!


رمق "لوت" قائد القافلة...
"منير"... أنا بارع في الرماية أكثر مما تصورت!
أنت تغلبت على غريمك وأنا على غريمي!


ولبعد أن ضمّد "منير" جراح "بيك"...
هه؟ ماذا حدث؟
بالطبع جئنا لسرقة الماشية لا للنزهة !!
وبينما انشغل رجال القافلة بالمعتدين...
سنسرق الماشية ونبيعها ثم نقتسم الغنائم... جرّده من مسدسه ومن حصانه !
سأغتنم الفرصة لأفرّ من هنا !!
بعد ذلك، في المدينة...
"منير" أعزل ولا جواد عنده يا "جاد"، لنترك الماشية الآن ونطارده !!
كانت غايتي أن أسرق ماشيته ولكن القبض عليه أفضل لأسوّي الأمور معه، فلنذهب !!
سار "جاد" ورفيقه يقتفيان الأثر إلى أن وصلا قائد القافلة...
هاهو، ينحني ليتفادى الطلقات، فلنذهب إليه !!
لنفترق، وليذهب كلّ منّا في ناحية !!
وابتدأ اللعب... بين الرجلين المسلحين والرجل الأعزل...
تعالَ يا "منير"، لا يمكنك أن تختبئ طيلة حياتك
نريد منك نظرة واحدة فقط !
كان "منير" مختبئاً ينتظر الفرصة الملائمة...
تظاهرت بالعجز والآن سأخطف منه بندقيته !

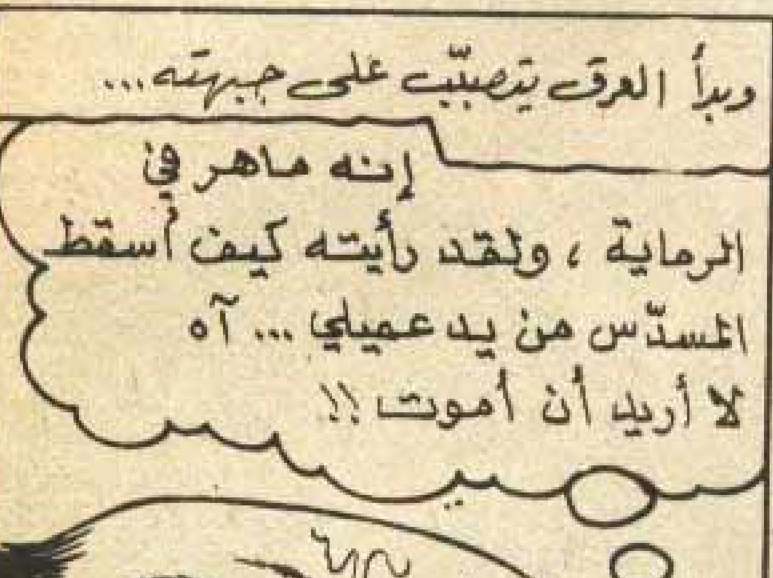

وبعد لحظة أسرع قائد القافلة الى غريمه ..
لم أجرؤ على ضربه بحجر من بعيد لأنني أردت الإقتراب منه واختطاف بندقيته !!


وعلى الأثر أطلق "جاد" رصاصته ثم قفز خلف الصخرة ...
لم أصب بضرر لأن الصخرة تحميني !!


وبعد أن حمل "منير" البندقية التفت نحو غريمه ...


هل تأتي لتواجهني يا "جاد" أم هل ألحقك خلف الصخرة ؟


إستولى الرعب على المزارع الظالم ثم ...
إذا خرجت وأطلقت الرصاص فسوف يقتلني !


وبدأ العرق يتصبب على جبهته ...
إنه ماهر في الرماية ، ولقد رأيته كيف أسقط المسدّس من يد عميلي ... آه لا أريد أن أموت !!




وأخيراً رمى "جاد" سلاحه وخرج رافعاً يديه ...
إستسلم .. ولا تطلق النار عليّ يا "منير" !
إذن إرفع يديك عالياً وتقدّم برفق وسلام !!



بعد ذلك، سقط حجر صغير تحت رجلي "منير"...
أيها المدير لا تطلق النار نحن رفيقاك !!
جئنا لمساعدتك ولكن يبدو أنك تحمل بندقية !!
هه؟ ألستما اللصين الذين سرقا الماشية؟



أراد "منير" أن يخدعك لأنه توقع منك الإنتقام والطلاق الرصاص على ماشيته فطلب منا نقل الماشية إلى مكان أمين أثناء انشغاله بك وبالمجرم "بيل" الذي استأجرته ! ولقد مثلنا هذا الدور أمام "بيل" لنخدعه أيضاً !



بعد أن سلّم "جاد" وعميله "بيل" إلى الشرطة ...
مشكلتك حلّت يا آنسة ولكن مشكلتي لم تنحلّ بعد !
لا مشكلة عندك يا "منير" لأنني وأخي سنسمح لك ولماشيتك بالمرور في أرضنا كي تصل المسلك العام !



وبعد حين كان القطيع يسير في اتجاه المسلك العام ...
عدنا إلى السير، وأنا أشعر باطمئنان نفسي لأن رجالي فرقة متحدة تشترك بالعمل نحو هدف واحد... حقاً أشعر بالسعادة !!
النهاية



مغامرات - تحريات
قصص مثيرة
في
البرق



هناك أشياء نحبّها

لكنها لا تدوم طويلاً

وهناك أشياء لا نحبّها

لكنها تدوم طويلاً...

غير أن هناك شيئاً واحداً نحبه ويدوم طويلاً... طويلاً...

هو قلم "ريفورم" Reform

Reform

تجد قلم Reform في جميع القرطاسيات والمكتبات

الوكلاء: مؤسسة ناجي الخوري - بيروت - هاتف: ٣٨٢٥٧٠


كفى مزاحًا يا "سوبرمان"!
نحن قرأنا مجلتك والآن جاء
دورك لتشتري "لولو الصغيرة"
وتستمتع بقراءتها!
يا سلام!